الاختبار : **الفلسفة**	الجمهورية التونسية ◈◈◈ وزارة التربية **امتحان البكالوريا دورة جوان 2013**
الحصـــة : **4 س**	
الضارب : 4	
الدورة الرئيسية	الشعبة : **الآداب**

يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة التّالية

الموضوع الأوّل

بقدر ما يسَّرت الوسائلُ الحديثةُ الاتّصالَ بين البشر، ازداد الأفرادُ إحساسا بالغُرْبةِ إزاء بعضهم البعض.
حلّل هذا الإقرار مبيّنا مدى وجاهته.

الموضوع الثاني

قيل : إنّ سلطة القوانين تُحصّن الفرد من الاستبداد.
حلّل هذا الإقرار وناقشه مبرزا شروط إمكان تحققّه.

الموضوع الثالث : تحليل نصّ

يحمل الفرد داخله مفارقة الواحد والمتكثّر في أرقى الدرجات، و تُنتج وحدته ثنائيّة وتَعْقِدُ كثرةً. وفعلا فالواحد يحمل داخله غيريّة وانفصالات وتنوّعا وسلبيّة ومتضادات (...)

فالأنا – الذات يشبه الذرّة : إنّه، في الظّاهر، وحدة بسيطة، وأوليّة وغير قابلة للاختزال، ولكنّها في واقع الأمر نظام فائق التركيب ومتكثّر ومتناقض حيث النّواة المركزيّة بدورها مركّبة. إنّ الشخصيّة المتكثّرة هي غير مرئية بالنسبة إلينا، لأنّ وحدة الذّات تحجبها. فلا وحدة الفرد ينبغي لها أن تحجب كثرته الداخليّة ولا هذه الكثرة ينبغي لها أن تحجب وحدته.

علينا بتفكيك التصوّر الواحدي والمتلئ والجوهراني للذات الفرديّة، من أجل إعادة تأليفه ضمن وحدته المركّبة. تُوحِّد الذّاتُ التباينَ بين الأنوات. أينما يوجد الضّجيج والمتكثّر، والمتنوّع، والنكرة، تحلّ الذّات دون هوادة. فالذات هي الموحّدة لكثرة هائلة ولكليّة متعدّدة الأبعاد.

أجل، تتعدّد الأنوات في الشخص الواحد، لكن لا يخالط بعضُها البعضَ الآخر أبدا، وهي متآلفة بفضل ذات واحدة.

يحمل كلّ فرد داخله شخصيّة مهيمنة، لا تفلح دائما في كبح جماح شخصيّة ثانية غريمة لها. وتُبْقي شخصيّتين أو ثلاثا متبلورة إلى حدّ ما، مسجونة. الشّخصيّة المهيمنة تسود كهفا يعجّ بالسّجناء. ومن المحتمل أن تكون عرضة لاحتجابات فتحلّ محلّها إحدى الشخصيات التي تتبلور فعليا.

الوجه مسرح ينشط فيه الكثير من الممثّلين، وكذا شأن الحياة. إذ يتعرّض كلّ فرد إلى تقطّعات شخصيّة في مساره المتواصل. فالآخرون يسكنوننا ونحن نسكن الآخرين. يحمل كلّ امرئ داخله الكثرة و إمكانات لا حصر لها في الوقت الذي يظلّ فيه فردا وذاتا واحدة.

إدغار موران — المنهج –

حلّل هذا النصّ في صيغة مقال فلسفيّ مستعينا بالأسئلة التالية.

- حلّل دلالة الشخصية المركّبة وابحث عمّا يدعمها في الإنسان.
- أيّ تصوّر للإنسان يستبعده الكاتب ؟
- أيّ وجه للعلاقة بين الإنّية والغيريّة يفيدها القول : " فالآخرون يسكنوننا ونحن نسكن الآخرين " ؟
- ألا يؤدّي القول بالتعدّد والتناقض في شخصيّة الفرد إلى اليأس من معرفة ما يكونه الإنسان ؟
- أيّ معنى لهويّة الإنسان حين تكون الكثرة قوامها ؟

امتحان البكالوريا شعبة الآداب الدورة الرئيسية 2013
مقياس إصلاح الموضوع الأوّل

الموضوع: قيل: بقدر ما يسّرت الوسائل الحديثة الاتّصال بين البشر، ازداد الأفراد إحساسا بالغربة إزاء بعضهم البعض.

حلّل هذا الإقرار مبيّنا مدى وجاهته.

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
0 - 3	- خروج تام عن الموضوع كأنْ يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. - سرد شتات من الآراء حول التواصل والأنظمة الرمزية. - فهم معاكس أو سوء فهم للإقرار كأن يعتبر المترشّح أن أطروحة الموضوع تفيد أنّ وسائل الاتصال الحديثة عسّرت الاتصال بين البشر أو مكنتهم من تحقيق أرقى درجات التواصل
4 - 6	- الاكتفاء بسرد معلومات حول التواصل والأنظمة الرمزية دون اعتبار خصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير .
7 - 9	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشّح ببيان مظاهر غربة الأفراد عن بعضهم البعض دون ربط ذلك بما توفره الوسائل الحديثة من إمكانات الاتصال بين البشر أو الكشف عن طبيعة الأزمة الراهنة بما هي أزمة تواصل دون ربط ذلك بما توفره الوسائل الحديثة من تيسير الاتصال بين البشر. - عمل تنقصه الوحدة الإجمالية. - غياب النقاش أو نقاش متسرّع.
10 - 11	- توفّر محاولة لبلورة المشكل (انظر مجال 12-14)مع شيء من التعثّر. -عمل فلسفي جزئي كأن يقتصر المترشّح على بيان مظاهر غربة الأفراد ودور الوسائل الحديثة في ذلك، أو بيان قيمة الوسائل الحديثة في تيسير الاتصال وأثر ذلك على علاقة الأفراد فيما بينهم دون وقوف على المبررات أو أن يكشف عن التناسب دون تعليله. - توفر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء - مساءلة نقدية جزئية كأن يكتفي المترشح ببيان أحد المكاسب أو أحد الحدود.
12 - 14	I - المقدمة : أ –التمهيد : إمكانية أولى:الانطلاق من التوتر بين ما وفرته تكنولوجيا الاتصال المعاصرة من سبل ووسائط لتحقيق التواصل بين البشر وما يكشفه تشخيص واقع العلاقات الإنسانية من تقلص فرص التواصل الحقيقي إمكانية ثانية:الانطلاق من حاجة الإنسان إلى التواصل مع الآخرين تحقيقا لوجوده النوعي، وما تصطدم به هذه الحاجة من عوائق تحول دون تحقيقها وتعمق أزمة الإنسان وغربته عن ذاته وعن الآخرين. ب ـ <u>طرح الإشكال وذلك بالتساؤل:</u> - إمكانية أولى: بم نفسر حالة العزلة والغربة التي يعيشها الإنسان اليوم في علاقته بالآخرين بالرغم مما وفّرته الوسائط الحديثة من نجاعة في الاتصال ؟ هل يعني ذلك أن هذه الوسائط – وإن يسّرت الاتصال – فإنّها لا تستجيب لمطلب التواصل بينْ البشر؟ وضمن أية شروط يمكن لوسائل الاتصال أن تؤسس لأفق تواصل حقيقي؟

-إمكانية ثانية: على أيّ نحو يفهم التناقض بين تطوّر وسائط الاتصال من ناحية وغربة الأفراد عن بعضهم البعض من ناحية ثانية؟ هل تفيد عقم وسائل الاتصال الحديثة في تحقيق التواصل أم لأنّها تحولت من أداة تواصل إلى أداة هيمنة؟ ألا ينبغي أن نميّز بين الاتصال والتواصل إذا ما رمنا تجاوزا لغربة الإنسان عن الآخرين؟	

II – الجوهر : 1 – التحليل: يمكن للمترشّح تحليل أطروحة الموضوع القائلة بالتناسب بين ما توفّره وسائل الاتصّال الحديثة من نجاعة في الاتصال وبين تنامي إحساس الأفراد بالغربة عن بعضهم البعض وفق التمشّي التالي: لحظة أولى: في حاجة الانسان إلى التواصل: – تحديد دلالة التواصل بما هو حاجة أصلية لدى الانسان من جهة أنه كائن اجتماعي رامز. – تأكيد سعي الإنسان إلى تطوير وسائطه عبر التاريخ لتأمين شروط التواصل وتجاوز العقبات التي تحول دون تحقيقه لحظة ثانية: إبراز التوتر بين ما توفره الوسائل الحديثة من نجاعة للاتصال وبين تنامي إحساس الأفراد بالغربة وذلك من خلال: **أ- بيان ما توفره الوسائل الحديثة من نجاعة في الاتصال من خلال:** – الإقرار بأنّ التقنيات الحديثة طوّرت وسائل الاتصال كميّا ونوعيّا – التأكيد على قيمة الثورة الرقمية وما وفرته من إمكانات الاتصال بين الإنسان والإنسان (الصورة– الأنترنات – الهاتف الجوّال) – التأكيد على منزلة الفضاء الافتراضي في تيسير الاتصال (سرعة الحصول على المعلومة– تجاوز العائق الزماني والمكاني – إمكانية فتح قنوات حوار بين الإنسان والإنسان دون أن تكون بينهما علاقات مصالح أو علاقات صراع – تطوّر الترجمة) – يستخلص المترشح أنّ ما وفرته الوسائل الحديثة من سبل للاتصال جعل من العالم أو الكوكب الأرضي قرية **يفترض** أن تؤمّن للإنسان شعوره بالانتماء إلى الكوكب الأرضي، وتيسّر إمكانات تواصله مع ذاته والآخرين والعالم. **ب_الوقوف على أثر نجاعة وسائل الاتصال على إحساس الأفراد المتزايد بالغربة تجاه الآخرين وذلك بـ:** – تحديد دلالة الإحساس بالغربة بما هو شعور باطن بانقطاع كلّ سبل التفاهم والاتفاق أو بما هو إحساس بافتقاد الإنسان لشعوره بذاته أو شعوره بالانتماء إلى الوجود المشترك أو بما هو إحساس يعمّق الرغبة في العزلة والانقطاع عن عالم الآخرين ويدفع المرء إلى الانغلاق على ذاته أو بما هو شعور يعبّر عن أزمة وجود تتجلى في الإحساس بأنّ الإنسان غريب عن الإنسان أو تحوّل الغير من أليف إلى غريب ومن صديق إلى عدوّ. – بيان دواعي هذا الإحساس ومبرراته : • الاتصال يتم عن بعد وفي فضاء افتراضي وهو ما يفقد التواصل بعده الإنساني والإيتيقي • انعدام الحاجة إلى إقامة علاقات مباشرة مع الآخرين • اتصال أحادي الجانب يجسّد الهيمنة • تحوّل الوسائط إلى أداة هيمنة وتلاعب بالعقول (الصورة نموذجا) • تحوّل الاتصال من الشفوي إلى المكتوب ومن المكتوب إلى الرقمي • تحوّل الوسائط إلى سلطة تنمذج الرغبات وتملي أساليب العيش • تحوّل الإنسان إلى مجرّد رقم في سوق الخدمات	12 – 14

	يستخلص المترشّح أنّ وسائل الاتصال الحديثة عمقت إحساس الفرد بالغربة وعطّلت سبل التواصل الإنساني . – **ملاحظة أولى**: يكتفي المترشح بذكر داعيين وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي – **ملاحظة ثانية**: يمكن للمترشّح أن يدمج اللحظة الأولى في ثنايا التحليل 2– النقاش : المكاسب : – التحرّر من وهم الاعتقاد في قدرة الوسائل الحديثة على تحقيق التواصل الذي تسوغه ثقافة العولمة وتسوقه – تجاوز المطابقة بين تيسير الاتصال وتيسير التواصل، أو التظنن على التلازم بين توفير وسائل الاتصال وتحقيق التواصل – التظنن على اعتبار التطوّر التكنولوجي شرطا كافيا لتحقيق الإنسان لكينونته – بيان قيمة الإقرار في تشخيصه للواقع الإنساني وكشفه عن أزمة وجودية وراء أزمة التواصل – التحرر من الموقف الذي يحدد الوجود بالتملّك لا بالكينونة الحدود : – بيان أنّ الإحساس بغربة الأفراد بعضهم عن البعض ليس وليد أزمة التواصل فحسب وإنّما يُردّ إلى الشروط الاجتماعية لوجود البشر – بيان أنّ هذا الإحساس ليس نتاج الوسائط الحديثة وإنّما هو مشروط بتوظيفات إيديولوجية راهنة – تأكيد أن توفر الوسائل الحديثة يمكن أن يكون عامل تحقيق للوجود النوعي للإنسان إذا ما توفّرت شروط العقلانية التواصلية – تأكيد أن مقاومة الإحساس بالغربة يتمّ بالرمز ومن خلاله عبر تجاوز النزعة الأداتية واستبدالها بايتيقا التواصل – أنّ تجاوز أزمة الوجود يحتاج إلى تصوّر يسمح بتفعيل الفضاء العمومي – التظنن على الاحساس بالغربة في ظل الثورة الاتصالية – التظنن على الدعوة إلى التواصل باعتباره صورة مشوهة عن الحوار بين الافراد (ملاحظة : يكتفي المترشح بإبراز أحد المكاسب واحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي)
20–15	بالإضافة إلى ما سبق : (12–14) –توفر تماسك مرضي جدّا في التحرير. –اشتغال دقيق على المفاهيم (التواصل–الاتصال–الرمز–الوساطة ...) واستحضار أمثلة دقيقة وإجرائية في سياق بناء التحليل –حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (كاسيرر– هابرماس– بودريار–ديبور–ريجيس دي براي– أدرنو....) –الكشف عن رهانات الموضوع كأن يقف المترشح على ضرورة توفير شروط إمكان تحقيق الوجود النوعي للإنسان القائم على التواصل.. –الوعي براهنية الموضوع بالنظر إلى أزمة الإنسان المعاصر التي تتعدّى أزمة التواصل إلى أزمة وجود – الكشف عن ضمنيات الموضوع كأن يبين المترشح أنّ التقدّم في دلالته التكنولوجيّة ليس علامة تقدّم بالمعنى الإنساني أو الايتيقي
عناصر تشجيعية في المجالات دون 20 – 15	كل مترشح يتفطن إلى الرهان أو الراهنية أو المسلمات الضمنية أو يحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.

امتحان البكالوريا شعبة الآداب الدورة الرئيسية - دورة 2013
مقياس إصلاح الموضوع الثاني

الموضوع: قيل: إنّ سلطة القوانين تحصّن الفرد من الاستبداد.
حلّل هذا الإقرار وناقشه مبرزا شروط إمكان تحققه.

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
0 - 3	– خروج تام عن الموضوع كأنْ يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. – سرد شتات من الآراء حول السيادة والمواطنة. – فهم معاكس أو سوء فهم للإقرار كأن يعتبر المترشّح أن أطروحة الموضوع تفيد أنّ القوانين لا تحصّن الفرد من الاستبداد
4 - 6	– الاكتفاء بسرد معلومات حول السيادة والمواطنة دون اعتبار خصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير .
7 - 9	– اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. – عمل جزئي كأن يكتفي المترشّح ببيان بعض مخاطر الاستبداد و الكشف عن أهمّية القوانين دون بيان لشروط تحصينها الفرد من الاستبداد أو بيان دور القانون في تأمين المواطنة دون بيان شروط تحصينها . – عمل تنقصه الوحدة الإجمالية. – غياب النقاش أو نقاش متسرّع.
10 - 11	– توفّر محاولة لبلورة المشكل مع شيء من التعثّر. –عمل فلسفي جزئي كأن يقتصر المترشّح على بيان مبررات تحصين الفرد من الاستبداد ودور القانون في ذلك دون بيان الشروط أو بيان قيمة القانون في النظم الديمقراطية وشروطه في تأمين المواطنة دون الوقوف على المبررات . – توفر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء – مساءلة نقدية جزئية كأن يكتفي المترشح ببيان أحد المكاسب أو أحد الحدود.
12 - 14	I – المقدمة : أ – التمهيد : إمكانية أولى: الإشارة إلى المفارقة القائمة بين الطابع الاجتماعي للوجود الانساني الذي يفرض على الفرد العيش المشترك و بين ما يتهدّده من استبداد وهيمنة . إمكانية ثانية: الانطلاق من التوتر القائم بين تنامي خطاب الحرية والمساواة وواقع انتهاك حقوق الافراد ب ـ طرح الإشكال وذلك بالتساؤل: – إمكانية أولى: إذا كان الاستبداد شرا سياسيا، فهل في الاحتكام إلى سلطة القانون ما يضمن للفرد حماية فعلية من مخاطره أم أنّ القانون يمكن أن يكون بدوره استبدادا مقنّعا؟ ـ امكانية ثانية : علام يتأسس الاستبداد؟ وبأي معنى يكون القانون شرط تجاوزه وشرط إمكان التحرر؟ وإن كان القانون سلطة فكيف يمكن أن يتلاءم مع مطلب الحريّة؟

II – الجوهر : 1–التحليل : يحلّل المترشّح أطروحة الموضوع القائلة بأنّ "سلطة القوانين تُحصّن الفرد من الاستبداد" وفق التّمشي التالي : **لحظة أولى: في مبرّرات تحصين الفرد من الاستبداد:** أ. تحديد دلالة الاستبداد بما هو نمط حكم تسلّطي يستند إلى الأهواء بدل القانون أو يتعلّق بالمصالح الفردية و الفئوية الضيّقة للحاكم أو بما هو حكم لا يحترم القوانين أو بما هو التفرّد بالسلطة. ب. بيان مخاطر الاستبداد على الفرد: ـ سلب الفرد حقوقه الطبيعية و المدنية. ـ انتهاك كرامة الإنسان (إنسانية الإنسان). ـ الإبقاء على الفرد في حالة قصور. ـ سيادة العنف. **لحظة ثانية: في بيان التلازم بين سلطة القوانين و تحصين الفرد من الاستبداد:** أ. بيان دلالة القانون باعتباره: - جملة القواعد و التشريعات المنظمة للعلاقات بين الأفراد. - تعبيرا عن الإرادة العامة و موضوع اتفاق و تعاقد. - بديلا عن العنف كمرجع في تحديد العلاقات. - بديلا عن العلاقات التي تحكمها الأهواء و الغرائز. يدقّق المترشّح دلالة سلطة القوانين بمعنى نفاذها و بمعنى ما تقتضيه من تأسيس لواجب الطاعة. **ب. بيان دور سلطة القوانين في تحصين الفرد / الافراد من الاستبداد:** - ضمان الحقوق و الحريات الفردية (الحياة و الملكية و التعبير...الخ). - منع الحاكم من ابتزاز السلطة. - تحقيق السيادة على الذات (الاستقلالية الفكرية و الأخلاقية). **لحظة ثالثة: بيان الشروط التي في إطارها يمكن أن تكون سلطة القوانين محصّنة للفرد من الاستبداد:** - أن تكون القوانين عقلانية و معبّرة عن الإرادة العامّة و محقّقة للخير المشترك (الشرعية والمشروعية). - أن يكون الفرد ملتزما بمقتضيات المواطنة (احترام القوانين، الوعي بالحقوق و بالواجبات، الاعتراف بالآخر، الاعتراف بحقوق الأقليّات ...الخ). - أن يكون القانون عادلا : التأليف بين الحرية و المسؤولية - ضمان ارتقاء الفرد إلى مستوى المواطنة الفاعلة (المشاركة، المراقبة، المقاومة). - ضرورة وجود رقابة من مؤسسات المجتمع المدني 2– النقاش : المكاسب : – تجاوز التصوّر "الفوضوي" للحرية الذي يجعلها مناقضة لكلّ أشكال السلطة، والتأسيس لتحديد عقلاني للحرية. – تجاوز التعارض بين مقومات السيادة وشروط المواطنة . – التأكيد على قيمة طاعة القوانين بما هي ضمان للتحرر.	14 – 12

الحدود : تنسيب اطروحة الموضوع : - ببيان إمكانية أن يكون القانون تسويغا للاستبداد من خلال : • إمكانية أن يكون القانون تعبيرا عن إرادة هيمنة : للسيّد أو للسلطان اوالفئة الحاكمة أو الطبقة السائدة) • قيام القانون على عنف مقنّع . - بيان أن الطابع العام للقانون يجعله عرضة للتأويل المبرر للاستبداد - الإسراف في السيادة هو من طبيعة السلطة بما في ذلك السلطة القانونية و المؤسساتية. ملاحظة : يكتفي المترشح بأحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.	
بالإضافة إلى ما سبق : (12-14) -توفر تماسك مرضي جدّا في التحرير. -اشتغال دقيق على المفاهيم (سلطة القانون – الاستبداد- الحقّ – الفرد- الواجب – الطاعة – الخضوع – السلطة – الدولة...) -حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (أرسطو- روسو- سبينوزا-هوبز-ماركس.- ريكور...) -الكشف عن الرهان التحرري للموضوع :مطلب تخليص الفرد من الاستبداد و تخطي التعارض بين الطاعة و الحرية -الوعي براهنية الموضوع بالنظر الى واقع حضور الاستبداد و تنوع مظاهره - الكشف عن ضمنيات الموضوع : استبعاد المواقف الرافضة للدولة أو القائلة بالطابع السلطوي للقوانين مهما كان أساسها. – توسيع دلالة الاستبداد ليشمل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعقدية.	20-15
كل مترشح يتفطن إلى الرهان أو الراهنية أو المسلمات الضمنية أو يحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.	عناصر تشجيعية في المجالات دون 20 – 15

امتحان البكالوريا   شعبة الآداب الدورة الرئيسية 2013

مقياس إصلاح الموضوع الثالث

الموضوع: تحليل نص ادغار موران

عناصر المجالات ومواصفاتها	المجال
- خروج تام عن النص كأنْ يتناول المترشح بالتحليل مسألة اخرى غير المسألة التي يثيرها النص. - سرد شتات من الآراء والأمثلة بصورة عشوائية حول الإنية والغيرية. - فهم معاكس لأطروحة النص كأن يعتبر المترشّح أن الإنسان هو كائن الوحدة والتماثل وأن هويته بسيطة وبديهية	0 - 3
-الاكتفاء بسرد معلومات حول الإنية والغيرية ، دون اعتبار لخصوصية النص مع توفر جهد في التحرير.	4 - 6
-التزام بالنص مع عدم استخلاص مشكله بوضوح. - متابعة خطيّة للنص، دون النفاذ إلى أطروحته رغم توّفر نوع من الالتزام بالمعاني الإجمالية للنص. - تحليل جزئي كأن يقتصر المترشح على بيان / إبراز قيمة الوعي بظاهرة التنوع والكثرة في فهمنا لهوية الإنسان دون الانتباه إلى ما يستبعده النص . - غياب للمناقشة أو نقاش مبتذل.	7 - 9
- التفطن إلى المشكل الفلسفي للنص وإن بتعثر في الصياغة [انظر المجال 12-14] - التفطن إلى أطروحة النص وإن ببعض التعثر أو التأخير. - تحليل جزئي لأطروحة النص كأن يتناول المترشح تركيب الهوية الإنسانية دون الانتباه إلى الأبعاد العلائقية أو العكس . -توفر فكرة ناظمة - نقاش جزئي كأن يبرز المترشح أحد المكاسب أوأحد الحدود.	10 - 11
I - المقدمه : أ – التمهيد : يمكن التمهيد بالانطلاق: **إمكانية أولى:**الانطلاق من مساءلة الموقف العفوي والاختزالي الذي لا يرى في الإنسان سوى كائن منسجم ومتماثل ومتماه مع نفسه. **إمكانية ثانية:** الانطلاق من التوتر بين التصّور الذي يختزل الذات في وحدتها وجوهرانيتها وبين التصّور الذي يحدّد الذات على جهة كونها وحدة متكثرة . **إمكانية ثالثة** : الانطلاق من التوتر القائم بين اعتقاد الأنا في و حدته و استقلاليته و بين قدرة الآخر على اختراق الذات بل و الإقامة فيها . ب - طرح الإشكالية وذلك بالتساؤل مثلا : **إمكانية أولى:**بأي معنى تتحدّد الإنية الإنسانية ؟ هل تتحدد بوصفها ذاتا بسيطة وواحدة أم بما هي ذات مركّبة تحوي داخلها الكثرة و التنوع والتناقض ؟ وإلى أي مدى تنسجم هذه الكثرة مع وحدة الذات؟ **إمكانية ثانية:**كيف يمكن أن تُفهم حقيقة الإنسان ؟ هل هي محكومة بمنطق الهوية والوحدة والبساطة أم بمنطق التعدد والاختلاف والتناقض؟ الا يفضي التأكيد على أن الإنسان كائن التعدد والتناقض إلى تعذّر معرفته ؟ أليس من مقتضيات التعرف على الإنسان إدراك وحدته في ما وراء التنافر والغيرية ؟	12 - 14

II- الجوهر :

-**التحليل:**

يتعين على المترشح تحليل أطروحة الكاتب المتمثلة في اعتبار أن الإنسان هوية مركبة لا يكون إدراك طبيعتها إلاّ بالنفاذ إلى عمقها وفهم ما عليه من تركيب وذلك ب:

لحظة أولى: بيان تهافت التصّور التبسيطي الجوهراني و ذلك بـ :

أ- الكشف عن مرتكزاته :

- أن الهوية الذاتية لا تقوم إلا على البساطة .
- أن حقيقة الذات قائمة صلب الذات نفسها .
- أن الغيرية تتموقع خارج الذات و لا يمكن إلا أن تهدّد وجودها و حقيقتها .

ب-الكشف عن حدوده :

- الطابع الإختزالي لهذا التصور .
- الطابع السطحي لهذا التصّور الذي يجعله لا يدرك من الذات إلا ظاهرها .
- الطابع الإقصائي لهذا التصّور الذي ينتهي إلى تفقير الذات .

لحظة ثانية : تحليل الأطروحة المثبتة و ذلك بــ:

أ- تحليل الطابع المركّب للذات :

-تتشّكل الذات من تداخل عناصر متناقضة ومتعددة النفسي – البيولوجي – الثقافي ...

- الهوية الإنسانية هوية مركبة تتغذى بما ليس فيها .
- تخفي الوحدة الظاهرية للذات كثرة الأنوات و تعددها .

-يوضّح المترشح هذه النقطة بالاشتغال على مجاز الذرة

ب- تحليل الطابع العلائقي : تتحّدد الذات ضرورة ضمن أفق علائقي قوامه :

- علاقات ضمنذاتية :

- الغيرية المقيمة داخل الذات (بما هي تشّكلات غير متجانسة و متضادة و متناقضة أحيانا)
- علاقات الصراع و التآلف داخل الذات نفسها .
- الأنا الواحد الذي يطفو على السطح هو الأنا الذي هيّمن على الأنوات الكامنة داخل الذات .

14-12

- علاقات بينذاتية :

- الغيرية التي تقيم في العالم الذي تتفاعل معه الذات .
- انتفاء الفصل بين الداخلي و الخارجي ، التأكيد على تضّمن الإنية للغيرية وتضّمن الغيرية للإنية .
- يستند المتّرشح في تحليله لهذه الأبعاد إلى مجاز السجناء داخل الكهف أو مجاز المسرح و الممثلين .

⇦ يستخلص المترشّح أن الذات تتحدّد كصيرورة حية و كمجموعة امكانات مفتوحة و أدوار تتداول عليها الذات بحسب الوضع الذي توجد فيه و يطغى في كل مرة دور على بقية الأدوار .

ملاحظة : يمكن للمترشح أن ينطلق من الأطروحة المثبتة ليخلص إلى الأطروحة المستبعدة .

النقاش **أ- المكاسب:** • التحرر من وهم الأنانة و مركزية الذات، وما يترتب عليهما من تفقير للذات. • تحرير التفكير في الهوية من منطق التطابق والانسجام والتماثل والتأكيد على قيمة التركيب والتنوّع و الاختلاف . • مغادرة انطولوجيا الجوهر و التأسيس لانطولوجيا العلاقة . • إعادة تعريف الذات على أساس دور الغيرية في نحتها . • التأكيد على أهمية توظيف مفاهيم الآخر و الصراع و التفاعل في الكشف عن حقيقة الذات . **ب- الحدود:** • التأكيد على الطابع المركّب للذات و تمركز الغيرية داخلها قد يفضي إلى تلاشي الإنية و تهديد استقلاليتها . • المبالغة في التأكيد على ما يطبع الذات من تناقضات و انفصالات و سلبية قد يربك الحديث عن حرية الإرادة و مسؤولية الإنسان تجاه أفعاله . • التأكيد على تعدد الأنوات داخل الذات و تناقضها قد يفضي إلى ضرب من الريبية في معرفتها . • **ملاحظة** : يكتفي المترشح بأحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجالي الموالي .	
إضافة إلى ما سبق في مجال [12-14] • توفرتماسك مرضي جدّا في التحرير • اشتغال دقيق على المفاهيم/المعاني (الذات، الأنا، الوحدة ، الآخر، التنوّع...الخ). • توفر ثقافة فلسفية مع حسن توظيف المرجعيات [ديكارت ، موران، سارتر، فرويد، ميرلو بونتي، دولوز...] • التفطن إلى الخلفية النظرية لمقاربة الفيلسوف (الانتباه إلى البراديغم المنظومي الموجه لتحليل الكاتب ، التفطّن إلى الخلفية الايديولوجية الثاوية وراء هيمنة هذا البراديغم بتقديمه على أنه حل لجميع المعضلات الفكرية). • الكشف عن الرهان الإتيقي للكاتب،الذي يتنزل في إطار وعي بالذات ذي بعد تاريخي يتجدّد بتطور العلاقة ما بين الفردي والاجتماعي والكوني. • بيان راهنية النص من خلال التأكيد على أن الايمان بهذه الهوية المركبة هو حلّ لازمة عدم التفاهم التي تسود العالم ولنزعة الإقصاء والتمييز.	20-15
كل مترشح يتفطن إلى الرهان أو الراهنية أو يحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.	عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 – 20

الاختبار : **الفلسفة**	الجمهورية التونسية ◈◈◈ وزارة التربية **امتحان البكالوريا دورة جوان 2013**
الحصـــــة : 4 س	
الضـارب : 4	
دورة المراقبة	الشعبة : **الآداب**

يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة التّالية

الـموضوع الأوّل

قيل : "ليس الغير موضوع معرفة بل مجال اعتراف".
حلّل هذا القول وناقشه مبرزا خصوصية اللقاء بالغير.

الـموضوع الثاني

قيل : "ليست السعادة أبدا نقيضا للفضيلة بل هي الفضيلة عينها".
ما رأيك ؟

الـموضوع الثالث

ما إن تنغلق الثقافة على نفسها حتى تختنق وتموت (...) إنّ المعركة المعلنة بين المحلّي والعولمي، أي بين الثقافة الدّالة على مجموع المسارات المكتسبة في مجتمع بشري والثقافة التي أضحت سلعة، تقوم شاهدة على جهل تامّ بما يكون عليه الفضاء الثقافي. يتشكّل الفضاء الثقافي من حبيبات، وهو مركّب، ويختلف من شخص إلى آخر، ويتكوّن من ممرّات وحواجز ومعابر ومضيقات وجبال عصيّة على العبور (...) المهمّ أن يرسم كل امرئ دربه الأصيل والفريد ويرفع خارطته الأصيلة التي تعبّر عن الفرادة الثقافيّة لكلّ واحد منّا. لا يخشى على تلك الثقافات من شيء، بما في ذلك من الانترنت، لأنّها أيضا فضاء مركّب من حبيبات، و ليست فضاء عولميّا.

وبالفعل، إذا كان من المعلوم أنّ وسائل الاتصال هذه كونيّة، وكان من المفروض أن تسمح لنا بالاتصال الفوري بأيّ مكان على وجه البسيطة، فإنّ استعمالنا لها يبدو استعمالا محليّا بشكل مدهش! هكذا، فإنّ استعمال الهاتف المحمول وطّد من جديد روابط القربى للعائلة، على عكس ما كنّا نعتقد. وما من شكّ في أنّ استعمال وسائل الاتّصال يكتسي كذلك بعدا عولـميّا. (...)

ولكن إذا ما حاولنا تعريف الثقافة بحقّ، فإنّها تعني في نظري أمرين اثنين: إنّها تتميّز من جهة، بمسار التثاقف أي "بالسّفر" الذي يتيح اللّقاء بالآخر عبر الانتقال من جوار إلى جوار. وهي من جهة أخرى، مبنيّة على قرار فريد للمرء عندما يعلن جازما : كلاّ، أنا لا أنتمي إلى هذه الثقافة. إنّنا نعيش تحوّلا على غاية من الأهميّة في الذّات العارفة وفي العلم الموضوعي وفي الثقافة الجماعيّة.

ميشال سار. هل الثقافة مهدّدة ؟

حلّل هذا النصّ في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية :

- بيّنْ تصوّر الكاتب للعلاقة بين المحلّي و العولمي.
- أيّ دور لوسائل الاتّصال في تحقيق التثاقف ؟
- أيّ تعريف للهويّة يمكن استخلاصه من النصّ ؟
- هل ترى في التعريف الذي انتهى إليه الكاتب للثقافة حلاّ للتوتّر القائم بين الخصوصي والكوني ؟

امتحان البكالوريا
شعبة الآداب دورة المراقبة 2013
مقياس إصلاح الموضوع الأوّل

الموضوع:"ليس الغير موضوع معرفة، بل مجال اعتراف" حلّل هذا الإقرار وناقشه مبرزا خصوصية اللّقاء بالغير.

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
0 - 3	- خروج تام عن الموضوع كأنْ يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة. - سرد شتات من الآراء و الأمثلة حول الإنية و الغيرية. - فهم معاكس للموضوع كأن يعتبر المترشح أن أطروحة الموضوع تحدّد الغير بوصفه موضوع معرفة .
4 - 6	- سرد معلومات حول الإنّية والغيرية دون اعتبار خصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير.
7 - 9	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشّح ببيان أهمّية الاعتراف بالغير أو البحث في شروط اللّقاء بالغير، دون الاهتمام بالتمييز بين معرفة الغير والاعتراف به. - عمل تنقصه الوحدة الإجمالية. - غياب النقاش أو نقاش مبتذل.
10 - 11	- التفطن إلى المشكل المطروح دون صياغته بوضوح. { أنظر المجال 12-14} - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على بيان معنى أن يكون الغير مجال اعتراف ويكتفي بالإشارة إلى أحد دواعي استبعاد النظر إلى الغير كموضوع معرفة أو أن يقتصر على بيان دلالة الاعتراف بالغير ويكتفي بالإشارة إلى أحد شروطه أو أن يقتصر على الاشتغال على الأطروحة المستبعدة ويكتفي بالإشارة إلى الأطروحة المثبتة في صورة استنتاج . - توفر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. - مساءلة نقدية جزئية كأن يكتفي المترشح ببيان أحد المكاسب أو أحد الحدود.
12 - 14	I - **المقدمة** : أ – التمهيد : **إمكانية أولى**: يمكن للمترشّح الانطلاق من الإشارة إلى جملة المفارقات التي تسم علاقتنا بالغير والتي تدعو إلى البحث في الدوافع المحدّدة لها من جهة و سبل التعامل معها من جهة أخرى، سواء تعلّق الأمر بمجال النظر والمعرفة والتأمّل أو بمجال العمل والممارسة. **إمكانية ثانية**: الانطلاق من الإشارة إلى ما يطرحه وجود الغير منظورا إليه من جهة الذات من احراجات، سواء من جهة ما يمثّله من مخاطر أو من جهة اعتباره الشرط الضروري لتحقّقها أو من جهة تعدّد سبل الالتقاء به. ب ـ طرح الإشكالية وذلك بالتساؤل: - **إمكانية أولى**: ما الذي يحدّد علاقة الذات بالغير، معرفته أم الاعتراف به؟ وهل في الانتقال من مجال المعرفة إلى مجال الاعتراف، ما يسمح بإحلال الحوار محلّ الصراع والتنافر؟

-**إمكانية ثانية**:
إذا كان الغير شرطا ضروريا لتحقّق الذاتية، فهل يقتضي ذلك معرفة حقيقته، أم الاعتراف به؟ وإذا ما عدّ الاعتراف لحظة ضرورية في اللّقاء بالغير، فما عسى أن تكون خصوصيته؟ ألا يمكن مقاربة الغير بمعزل عن ثنائية المعرفة و الإعتراف ؟
-**إمكانية ثالثة**: هل أنّ تحيّز الغير خارج ذاتي يبرّر تشييئه واعتباره مجرّد موضوع معرفة؟ وإن كانت علاقتي بالغير تتجاوز حدود المعرفي لكي ترتقي إلى المستوى الايتيقي، فما دلالة علاقة الاعتراف وشروطها؟ وإلى أيّ حدّ يمكن أن تسمح بتجاوز القطيعة والعلاقة الصدامية بالغير؟

II - **الجوهر** :
التحليل:
يمكن للمترشّح تحليل مضمون الإقرار الوارد في نصّ الموضوع، انطلاقا من:
لحظة أولى : تحليل الموقف المستبعد وبيان دواعي استبعاده و ذلك بـ :
أ- **تحليل الموقف الذي يعتبر الغير موضوع معرفة :**
- دلالة الغير بما هو كائن متحيّز خارج الذات.
- قابلية الغير لأن يكون موضوع إدراك و تفسير (على مستوى نفسي أو اجتماعي أو بيولوجي أو انتروبولوجي).
- أن هذا الموقف يقوم على ثنائية الذات العارفة و موضوع المعرفة .
- أن هذا الموقف يقوم على فكرة تعالي الذات التي تفضي إلى تشيئ الغير وتحويله إلى مجرّد موضوع.
ب- **مبرّرات الاعتراض على أن يكون الغير موضوع معرفة ببيان:**
- أنّ الغير باعتباره ذاتا، لا يردّ إلى اعتباره مجرّد موضوع.
- بيان ما تتضمّنه فكرة تعالي الذات من مركزية تشيئ الغير وتسلبه إنسانيته.
- الوقوف على ما يرمي إليه هذا الموقف من نزوع إلى السيطرة والتحكّم.
- التظنّن على ما يتضمّنه اعتبار الغير موضوع معرفة من تسليم بشفافية الذات ويقين معرفتها بذاتها.
- التشكيك في الموقف التبسيطي الذي يحدّد الأنا ذاتا عارفة ويختزل الآخر في كونه موضوعا وذلك بالاستناد إلى تصوّر مركّب يؤكّد حضور الغير في الأنا وحضور الأنا في الغير. 14 - 12
لحظة ثانية: تحليل الموقف المثبتّ الذي يعتبر الغير مجال اعتراف وذلك بــــ:
أ- **دلالة الاعتراف**:
- الوقوف على دلالة الاعتراف بما هو مسار يهدف إلى قبول الغير والتواصل معه، من خلال التمييز بين مستلزمات المعرفة ومستلزمات الاعتراف (التمييز بين مجال التعامل مع الأشياء وموضوعات الطبيعة ومجال التعامل مع الذوات والقيم).
- تحديد الاعتراف على أنّه يمكن أن يعني من ناحية قبول الغير ومن ناحية ثانية انتزاع الاعتراف منه.
ب- **شروط الاعتراف**:
- إعادة النظر في مفهوم الذات بتجاوز محدودية اختزالها في المعرفة أو الوعي إلى الإقرار بأهميّة الرغبة في تشكّلها والتي تتجلّى أساسا في رغبة كلّ ذات في انتزاع اعتراف الغير بها.
- إعادة النظر في شروط تشكلّ الوعي بالذات الذي لا يكتمل هنا إلاّ عبر الغير (تجاوز الوعي المباشر والمكتمل، التحوّل من الوعي المباشر إلى الوعي الجدلي، تجاوز ثنائية الذات والموضوع أو الإنسان والعالم، التحوّل من مجال النظر والتأمّل و التفسير إلى مجال التفاعل الذي يفترض آليات متعددة من بينها

الصراع و التعاطف). الغير
- إعادة النظر في مفهوم الآخر بتجاوز النظر إليه من جهة أنّه موضوع معرفة أو أنا آخر أو آخر الأنا (وهي تحديدات تقوم على مركزية الأنا)، إلى النظر إليه بوصفه ذاتا واعية (التحوّل من مجرّد موضوع أو صورة للأنا إلى ذات واعية مستقلّة)
- بيان أنّ الاعتراف بما هو نمط علاقة بالغير يقتضي إضافة إلى الشروط النظرية، شروطا موضوعية ترتبط بالاطار الاجتماعي والسياسي والثقافي الذي تتنزّل فيه علاقة الأنا بالغير.

ملاحظة أولى: يمكن للمترشّح أن يتّبع تمشّيا مغايرا كأن ينطلق من تحليل الموقف المثبت.

ملاحظة ثانية: يكتفي المترشّح بالاشتغال على نقطتين من كلّ عنصر وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

النقاش :

أ- **المكاسب**

- إبراز أنّ الاعتراف بالغير يعمّق معنى الوجود الإنساني ويكشف ثراءه وتعدّد أبعاده.
- أهمّية النظر إلى الغير بما هو مجال اعتراف في تأكيد الوجود بوصفه كينونة لا تملّكا.
- التأكيد على الطابع العلائقي والتواصلي للوجود الإنساني بما هو وجود قائم على التفاعل والإثراء المتبادل.
- أهميّة التأكيد على لحظة الاعتراف في الارتقاء بالعلاقة التي تربط الأنا بالغير في تجاوز الإقصاء والعنف.
- بيان أنّ الاعتراف بالآخر سبيل إلى التثاقف.

ب- **الحدود**

- ابراز أنّ الاعتراف لا يجسّد ضرورة تجاوزا لعلاقات الهيمنة والصراع بين الذوات، بما أنّ الاعتراف يمكن أن يعبّر عن علاقات صراع تخفي نزوعا نحو الهيمنة والتحكّم.
- تجاوز التقابل بين المعرفة و الإعتراف باعتبار أن الإقصاء ينجم في الغالب عن الجهل بالغير.
- بيان أنّ علاقة الاعتراف لا تقصي ضرورة قيمة علاقة المعرفة وأنّ اثبات إحداهما لا يقتضي ضرورة إقصاء الأخرى.
- إمكانية النظر إلى الغير خارج نطاق ثنائية المعرفة والاعتراف والنظر إليه بما هو بنية إدراك.
- التأكيد على قيمة علاقة الاعتراف لا يجب أن يحجب ما يمكن أن يحفّ بها من مخاطر.

ملاحظة: يكتفي المترشّح بأحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

20-15	بالإضافة إلى ما سبق : - توفّر ثقافة فلسفية مع حسن توظيف المرجعيات: ديكارت، هيجل، ماركس، مارلوبونتي، سارتر، ريكور، دولوز... - بيان راهنية المشكل نظرا لما يعيشه العالم اليوم من نزاعات قد تردّ إلى انعدام الاعتراف بالغير والمختلف وشيوع إرادة الهيمنة والإقصاء. - الكشف عن ضمنيات الموقف المتمثلة في استهجان منطق التعالي وتمركز الذات على ذاتها. -كشف الرهان المتمثل في وجوب قيام العلاقات الإنسانية على أساس إيتيقي . -اشتغال دقيق على المفاهيم: الغير، الآخر، المعرفة.....
عناصر تشجيعية في المجالات دون 20 – 15	كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.

امتحان البكالوريا شعبة الآداب **دورة المراقبة 2013**

مقياس إصلاح الموضوع الثاني

الموضوع:**قيل:** " ليست السعادة أبدا نقيضا للفضيلة بل هي الفضيلة عينها". ما رأيك؟

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
3 - 0	- خروج تام عن الموضوع كأنْ يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. - انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير. - سرد شتات من الآراء والأمثلة حول الأخلاق والسعادة. -فهم معاكس للموضوع كأن يفهم المترشّح أن أطروحة الموضوع تقوم على إقرار التنافر بين الفضيلة والسعادة.
6 - 4	-الاكتفاء بسرد معلومات حول الأخلاق: الخير والسّعادة،دون اعتبارخصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير.
9 - 7	-اعتبارالموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشّح ببيان دلالة الفضيلة وقيمتها في تحديد أخلاقية الفعل مع إشارات عامة إلى علاقتها بالسعادة، أو أن يقتصر على تحديد دلالة السعادة مع إشارات عامة إلى علاقتها بالفضيلة .. - عمل تنقصه الوحدة الإجمالية. - غياب للنقاش أو نقاش مبتذل.
11 - 10	- التفطن إلى المشكل المطروح دون صياغته بوضوح.(أنظر المجال 12-14) - توفّر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. -عمل فلسفي جزئي كأن يقتصر المترشّح على تحليل الأطروحة المثبتة ويكتفي بالإشارة إلى الأطروحة المستبعدة أو تحليل الأطروحة المستبعدة مع الإكتفاء بتقديم الأطروحة المثبتة في شكل استنتاج. - مساءلة نقدية جزئية، بأن يكتفي المترشّح بذكر أحد المكاسب أوأحد الحدود.
14 - 12	**I - المقدمة** : <u>أ – التمهيد</u> : يمكن للمترشّح أن يمهّد للموضوع بالانطلاق من: **إمكانية أولى:**الإشارة إلى ما تمثّله السعادة من أهمية في حياة الإنسان رغم التباس سبلها وما يثيره السعي إليها من إحراج في علاقة بأخلاقية الفعل. **إمكانية ثانية :** من التوتر الناتج عن نزوع الإنسان إلى تحقيق ملذاته الشخصية وتوقه إلى الكمال الأخلاقي. <u>ب - طرح الإشكالية</u> وذلك بالتساؤل عن العلاقة بين الفضيلة والسعادة وعن الأسس التي تبرر القول بالتماهي بينهما كأن: **إمكانية أولى:** على أية جهة يمكن أن تحدد علاقة السعادة بالفضيلة ؟ أعلى جهة التناقض والتنافر أم على جهة التلازم والتماهي ؟ وإذا سلمنا بالتماهي بينهما ألا نعثر في الواقع على ما يعطل هذه العلاقة وينفيها ؟ **إمكانية ثانية:**هل تمثّل السعادة عقبة أمام الفضيلة وعائقا يحول دون تحقّقها أم يمكن لها أن تكون هي الفضيلة ذاتها؟ ؟ وضمن أية شروط يمكن للمرء أن يكون فاضلا وسعيدا في آن ؟ وإلى أي حد تستوفي الفضيلة كأساس أخلاقي شروط سعادة الإنسان ومقتضياتها ؟

II - الجوهر : **-التحليل:** يمكن للمترشّح الاشتغال على أطروحة الموضوع القائلة بأنّ السّعادة عين الفضيلة وفق التمشي التالي: **لحظة أولى :تحليل الموقف المستبعد وبيان دواعي استبعاده وذلك بـ:** أ- تحليل الموقف الذي يعتبر السعادة نقيضا للفضيلة - تحديد دلالة السعادة بما هي تحقيق اللذة وتجنب الألم أو بما هي تعبير عن الحظ الملائم أو بما هي تحقيق للمنفعة أو بحملها على معنى الرفاه. - بيان ارتباط السعادة بتحقيق حاجات الجسد والخيرات الخارجية، أو ارتباطها بإشباع الرغبات والغرائز وتحقيق المتعة أو اقترانها بالإحساس والانفعال. - تحديد الفضيلة على أنها إرادة الخير والعمل بمقتضى القانون الأخلاقي. - بيان ما تفترضه الفضيلة من إتباع سلوك يقوم على مقاومة وقمع الرغبات أو عدم الانسياق وراء الملذات . - بيان ما تستوجبه الفضيلة من صفاء داخلي لا يتحقق إلاّ بضرب من اللامبالاة تجاه الألم والحزن والموت والخوف وسائر الانفعالات. - ارتباط الفضيلة بالعقلي في مقابل ارتباط السعادة بالخبري أو الحسّي. **ب-** دواعي استبعاد هذا الموقف**:** - تحديد السعادة بما هي نقيض الفضيلة يتأسس على تصور ثنائي تفاضلي للإنسان (عقل / رغبة ، فكر / حواس ...) لا يأخذ بعين الإعتبار وحدته المركبة - القول بالسعادة نقيضا للفضيلة قد يتعارض مع سعي الإنسان إلى الكمال الأخلاقي . - اختزال السعادة في الرفاه المادي يفضي إلى النظر إلى الإنسان في بعد واحد وهو ما قد يولّد اغترابه عن ذاته وما قد يتولد عن الاغتراب من ضياع للفضيلة كما السعادة **لحظة ثانية: في تأكيد علاقة التماهي بين السعادة والفضيلة وذلك ببيان:** - أنّ السعادة هي عين الفضيلة إذا ما فهمت السّعادة على معنى تحقيق اللذة العقلية ، لا على معنى تحقيق اللذة الحسية أو تحقيق اللذة الدائمة لا اللذة الزائلة. - لا معنى للفضيلة دون تحقيق سكينة النفس وسلامة الجسد، ودون تحقيق أكبر قدر من اللذة وتجنب أكبر قدر من الألم وهي المعاني التي تفيد السعادة ذاتها. - الإنسان الفاضل هو ذاك الذي يجدّ في البحث عمّا ينفعه أي عن حفظ كيانه وهو جوهر السعادة. - السعادة عين الفضيلة إذا اقترنت بمبدأ الاعتدال حيث لا إفراط ولا تفريط. - الفضيلة في حقيقتها هي تدبير السعادة وفق ما تقتضيه حكمة العقل. ⇦ يستنتج المترشح أنّ الإنسان الفاضل هو الإنسان السعيد وهو الإنسان الحكيم. **ملاحظة 1:** يكتفي المترشح بالإشتغال على نقطتين من كل عنصر وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي . **ملاحظة 2:** يمكن للمترشح أن يتبع تمشيا مغايرا كأن ينطلق من تحليل الموقف المثبت **-النقاش:** **1- المكاسب:** - التشريع للسعادة بما هي عين الفضيلة تأكيد الوجود النوعي للإنسان بما هو كائن أخلاقي. - التماهي بين الفضيلة والسعادة من شأنه أن تجعل الحياة جديرة بأن تعاش.	14 - 12

	- المماهاة بين السعادة والفضيلة تحرر السعادة من المنظور التسليعي الإستهلاكي وتحرر الفضيلة من المنظور الأخلاقوي (التجريدي/ الشكلاني) - التأكيد على المماهاة بين السعادة والفضيلة من شأنه أن ينبهنا إلى خطورة التلازم الراهن بين السعادة والرفاه وما استتبع ذلك من اغتراب في عصر الوفرة والاستهلاك . **2- الحدود:** - التظنن على التماهي بين السعادة والفضيلة ،فالفضيلة كمال مطلق وكلّي في حين أنّ السعادة نسبية وعرضية أو مؤقتة أو اعتبار الفضيلة قيمة كونية في حين تكون السعادة فردية وشخصية. - بيان أن ارتباط الفضيلة بالأمور التي تعنينا والتي أمرها بيدنا قد يفضي إلى تنسيب علاقة التماهي مع السعادة التي ترتبط بالأمور التي أمرها ليس بأيدينا. - بيان أن السعادة قد لا تكون عين الفضيلة وإنّما أثرا من آثارها واستحقاقا من استحقاقاتها. - بيان أن القول بالتماهي بين السعادة والفضيلة يصطدم على أرض الواقع بعديد العقبات : الافتقار إلى الوسائل ، الحظ السيء ، التناقض بين النجاعة والقيم... - بيان أن ربط السعادة بالفضيلة وتجاهل صلتها بالحرية قد يكون نوعا من التبرير الإيديولوجي لاستعباد الإنسان - بيان أن نسبية القيم الأخلاقية وتاريخيتها واقترانها بالوجود المادي للبشر من شأنه أن يفضي إلى تنسيب السعادة (سعادات) وتنسيب الفضيلة (فضائل). **ملاحظة:** يكتفي المترشح بإبراز أحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي
20-15	بالإضافة إلى ما سبق : (12-14) -توفّر تماسك مرضي جدّا في التحرير. -اشتغال دقيق على المفاهيم (الفضيلة–الخير–السعادة–الواجب–اللذة ...). -حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (الرواقية- الأبيقورية - أفلاطون- أرسطو- سبينوزا- كانط - نيتشه- بودريار ..) - الكشف عن ضمنيات الأطروحة مثل إعادة تأصيل السعادة في السجل الأخلاقي . - التظنن على المسلمة الضمنية للقول التي تؤكد على إمكان السعادة . -الكشف عن رهان الموضوع الذي يسائل الأسس الفلسفية والايتيقية للفعل الإنساني لتحرير الإنسان من وهم الإعتقاد بالتنافر بين الفضيلة والسعادة. - الوعي براهنية الموضوع بالنظر إلى ما يسم الواقع من تأزم في القيم وفقر في المعنى .
عناصر تشجيعية في المجالات دون 20 – 15	كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.

امتحان البكالوريا — شعبة الآداب — دورة المراقبة 2013

مقياس إصلاح الموضوع الثالث

الموضوع : تحليل نص ميشال سار

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
0 - 3	- خروج تام عن النص كأنْ يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة . - الانسياق وراء سرد شتات من الآراء حول مسألة الخصوصية و الكونية أو الإنية والغيرية -فهم معاكس للنصّ كأن يُفهم الموقف الوارد في النصّ على أنّه إقرار بوجوب التشبث بالثقافة المحلّية .
4 - 6	- الاكتفاء بسرد معلومات حول الخصوصية و الكونية دون اعتبار للنص ومشكله مع توفّر جهد في التحرير.
7 - 9	- التزام بالنص دون استخلاص مشكله بوضوح. - متابعة خطّية للنص دون النفاذ إلى أطروحته رغم توفّر نوع من الالتزام بمعانيه الإجمالية. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشّح على تناول مفهوم الخصوصية الثقافية في علاقتها بالعولمة دون ربطها بضرورة المشاركة في إنشاء الثقافة الكونية و دون التأكيد على دور الفرد في تحديد هويته الثقافية . - عمل تنقصه الوحدة الإجمالية - غياب النقاش أو نقاش مبتذل .
10 - 11	- التفطن إلى المشكل الفلسفي للنص دون صياغته بوضوح (انظر المجال 12-14). - التفطن إلى أطروحة النص وإن ببعض التعثر أو التأخير. - تحليل جزئي لأطروحة الكاتب كأن يحلل المترشح الأطروحة المثبتة بالاقتصار على نقطتين من النقاط المشار إليها في المجال 12-14 و يكتفي بالإشارة إلى الأطروحة المستبعدة. - توفّر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. - مساءلة نقدية جزئية كأن يكتفي المترشّح بذكر أحد المكاسب أو أحد الحدود.
12 - 14	I - المقدمة : أ – التمهيد : يمكن للمترشّح أن يمهّد بالانطلاق من: **إمكانية أولى:** التعارض الظاهر بين الخصوصية الثقافية لكل مجموعة بشرية ومطلب تأسيس ثقافة كونية **إمكانية ثانية :** التحوّل الهام الذي تشهده وسائل الاتصال اليوم و ما يمكن أن تمثله من تهديد لمرتكزات الثقافات المحلّية **إمكانية ثالثة :** واقع انغلاق الثقافات المحلية و خشيتها من ضياع هويتها بفعل تسارع نسق التحوّلات التكنولوجية ضمن واقع العولمة . ب- طرح المشكل: **إمكانية أولى:** هل يوجد تعارض حقيقي بين المحلي و العولمي ؟ و هل تشكّل وسائل الاتصال الحديثة تهديدا للثقافات المحلية أم أنها عامل من عوامل إثرائها ؟ و أي تصّور للثقافة يضمن التوفيق بين المحلي و العولمي ؟

إمكانية ثانية: هل يشكّل لقاء الثقافات تهديدا للهويات الثقافية المتنوعة ؟ أم هو مسار للتثاقف يكشف فرادة القرار و حرية الاختيار ؟ وما هي الضمانات الكفيلة بجعل هذا اللقاء عامل ثراء و تواصل لا عامل ذوبان و اندثار ؟ **إمكانية ثالثة :** -هل يحدّد الانتماء الثقافي الهوية بصفة آلية أم أن لقاء الثقافات يوفّر للفرد فرصة اختيار هويته ضمن أفق ثقافة كونية ؟ ألا يمكن لهذا اللقاء أن يربك الهوية الثقافية الخصوصية ؟	

II - الجوهر : **1**-القسم التحليلي : **أ) تحليل الأطروحة التي يستبعدها النص القائلة بأن العلاقة بين المحلّي والعولمي تقوم على المواجهة والصدام وذلك ببيان :** - أن هذا الموقف يبّرر نزوع كل ثقافة إلى الانغلاق على نفسها حفاظا على بقائها واستمرارها . - أن هذا الموقف يقوم على سوء فهم لكل من المحلي و العولمي : بحيث تكون الثقافة المحليّة بالنسبة إليه هي مجموع عمليات التطور المكتسبة و يكون العولمي هو الثقافة المحوّلة إلى سلعة . - أن هذا الموقف ينقصه الوعي بالطبيعة المركّبة للفضاء الثقافي . - أنه يقوم على سوء فهم للطابع المركّب للهوية الفردية و كذلك للهوية الثقافية . ⟸ يستخلص المترشّح خطورة هذا الموقف المفضي إلى انغلاق الثقافة على نفسها مما يؤدي إما إلى اختناقها و اندثارها أو إلى دخولها في صراع مميت مع الثقافات الأخرى . ملاحظة : يوضّح المترشح هذه اللحظة بإبراز مسار الحجاج بالخلف الذي اعتمده الكاتب . **ب)يتعيّن على المترشّح تحليل الأطروحة المثبتة القائلة بأن الهوية الثقافية ليست مجرد انتماء إلى ثقافة ما بقدر ما هي تثاقف و قرار فردي يتخّذه المرء إزاء ثقافته و ثقافة الآخرين و ذلك ببيان :** - مفهوم الفضاء الثقافي و طابعه المركّب المتّسم بالتعدد و التنوّع والحركية و النمو . - أن هذا الطابع المركّب هو الذي تتغذى منه الهويات الفردية بحيث تكون بدورها مختلفة و متعددة و متنوعة . (يوظّف المترشّح مجاز الحبيبات و الممرات والحواجز و المعابر ...) - أن كل ثقافة من حقّها أن تبرز ما يميّزها عن الثقافات الأخرى و أن في مقدورها أن تدخل في حوار مع غيرها. - أن مفهوم التثاقف الذي يعد شرطا من شروط اللقاء بالأخر المختلف و عاملا من عوامل نمو الثقافة و حياتها .يوظّف المترشح مجاز السفر و الانتقال من جوار إلى جوار .) - أن وسائل الاتصال الحديثة لا تشكّل تهديدا للمجال الثقافي بما أنها تتسم هي أيضا بالتعقيد و أن البعد الشمولي لهذه الوسائل لا ينفي الطابع المحلي لاستعمالها . - أن كل هوية فردية تخّط لنفسها مسارا فريدا ضمن الفضاء الثقافي المركّب الذي نمت داخله و تطورت	(2) 12 - 14 (1)

- أن للقرار الشخصي دورا في اختيار الثقافة التي يريد الفرد الانتماء إليها ورفض الثقافة التي لا يريدها. ➢ ملاحظة يمكن للمترشح أن ينطلق من الأطروحة المثبتة ليخلص إلى الأطروحة المستبعدة . **2- النقاش :** أ) المكاسب - التأكيد على أن وسائل الاتصال الحديثة بإمكانها تحقيق التواصل بين البشر بقطع النظر عن اختلافاتهم الثقافية . - الكشف عن الطبيعة المركّبة للفضاء الثقافي و للهوية الثقافية . - التأكيد على دور الفرد في بناء هويته الثقافته و مساهمته في الثقافة الكونية عبر تفرده واختلافه - بيان تهافت الرؤى المتعصبة لثقافة دون أخرى أو الممجدة للثقافة الأصلية . - الاعتراف بدور الفرد في اختيار هويته الثقافية وفي تطويرها و عدم الاكتفاء بمجرد الانتماء كمحدد للهوية . - الوعي بدور وسائل الاتصال الحديثة في بناء مجال ثقافي شمولي مركّب لا تتصارع داخله الخصوصيات الثقافية . -الانتباه إلى أن الخصوصية ليست حجة للانطواء على الذات بقدر ما هي عامل للتثاقف واللقاء بالآخر المختلف . ب)الحدود - الإشارة إلى صعوبة المراهنة على مفهوم التثاقف و الحوار في واقع معولم مازال محكوما بمنطق القوة و صراع المصالح . - التأكيد على أن وسائل الاتصال الحديثة أصبحت بدورها أداة من أدوات إدارة الصراع في العالم و افتكاك مواقع النفوذ (دور الأنترنات في الثورات الملوّنة) . - بيان الدور السلبي لوسائل الاتصال الحديثة التي عمقّت في عديد الحالات عزلة الأفراد و استعاضتهم عن التواصل الفعلي بالتواصل الافتراضي . - تعمّق الشعور بالعجز أمام سطوة نسق العولمة وفرضها لنسق نمو و تطور لا يمكن لأغلب الثقافات أن تسايره . ➢ يكتفي المترشّح بأحد المكاسب و أحد الحدود و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي .	
بالإضافة إلى ما سبق : - توفر ثقافة فلسفية مع حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (ادغار موران – جورج باتاي – كانط – ماركس – هنتنغتون – تايلور ...) -الكشف عن المسلمات الضمنية لموقف الكاتب : الانتصار للثقافة الكونية – اعتبار أن حرية الإرادة مقّوم أساسي للهوية الثقافية . - بيان راهنية المشكل الذي يطرحه الكاتب في علاقة بموقف القائلين بصراع الحضارات - بيان الرهان المتمثل في التأكيد على ضرورة حوار الثقافات و على دور كل ثقافة في إنشاء ثقافة كونية جماعية تشترك فيها جميع الثقافات دون إقصاء للخصوصيات.	20-15

عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 – 20 :	ملاحظة : عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 – 20 : كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.

الجمهورية التونسية ◇◇◇ وزارة التربية **امتحان البكالوريا دورة جوان 2013**	الاختبار : **الفلسفة** الحصـــة : 3س الضارب : 1
الشعب العلمية والاقتصادية	

القسم الأول : 10 نقاط

1- التمرين الأوّل : (نقطتان)

" إنّ المجتمع هو الذي يرسم للفرد منهاج حياته ". حدّد قيمة هذا القول.

2- التمرين الثاني : (نقطتان)

" التسامح علامة ضعف ". قدّم حجّة مضادّة لذلك.

3- التمرين الثالث : (6 نقاط)

النصّ :

إنّ الأمر الذي يشغل كلّ واحد منّا، إنّما هو الحصول على تقدير الآخر. وهو أمر أساسيّ لتعزيز وجودنا الخاصّ؛ ذلك أنّ الفضل في وجودنا إنّما يعود في جزء منه إلى اعتراف الآخر بنا. فهو من يمنحنا القيمة، يقبلنا أو يرفضنا يقدّم لنا صورة قيمتنا الخاصّة؛ إنّ تشكّل الذّوات الإنسانيّة تشكّل بينيّ، يمرّ عبر الرّأي والتّقدير و الاعتراف. والآخر هو من يُعيرُ وجودي معنى حين يقدّم لي الصّورة المهتزّة عن نفسي.

ولكن هل من هشاشة تفوق هشاشة هذا الوجود المنعكس ؟ إنّ علاقة الاعتراف المتبادل هذه سرعان ما تنغّصها كلّ أهواء الحقيقة و الادّعاء و الحسد. (...) ها هي إذن علاقة بينذاتيّة بامتياز ولكنّها علاقة تحطّمها شرورٌ ورذائل تمسّ الأشخاص المتفرّدين في الصميم.

بول ريكور — التاريخ و الحقيقة.

أنجز المهامّ التّالية انطلاقا من النصّ :

1- حدّد بدقّة إشكاليّة النصّ. (نقطتان)

2- حدّد سياقيّا مفهوم الاعتراف. (نقطتان)

3- " إنّ تشكّل الذّوات الإنسانيّة بينيّ ". قدّم حجّة مدعّمة لذلك. (نقطتان)

القسم الثاني : 10 نقاط

يختار المترشح أحد السؤاليْن التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

- **السؤال الأوّل** : إذا كانت النّمذجة في العلم فعل اختزال وتبسيط، فهل تمثّل الواقع بحقّ ؟
- **السؤال الثاني** : ما الذي يدعونا إلى طاعة القانون ؟

1

الجمهورية التونسية ◈◈◈ وزارة التربية	امتحان البكالوريـــــا دورة جوان **2013**	
	الشعب: العلمية والاقتصادية	**الاختبار:** الفلسفة

مقياس الإصلاح	مقياس إسناد الأعداد
القسم الأوّل **التمرين الأوّل:** "إنّ المجتمع هو الذي يرسم للفرد منهاج حياته" حدّد قيمة هذا القول. -يطالب المترشّح ببيان قيمة القول بالإشارة إلى: -أوّلا إيجابيّا: - أهميّة العيش المشترك والشّعور بالانتماء إلى المجتمع في تحقيق الفرد لوجوده وعيا وممارسة. - تجاوز القول بأنّ الفرد يستمدّ منهاج حياته من ذاته أو من مرجعيّات إطلاقيّة - التأسيس لنسبية القيم وتاريخيتها ثانيا: سلبيا: - خضوع الفرد للمجتمع من شأنه أن يكرّس التنميط والتبعية والاغتراب - الاقتصار على المرجعية الاجتماعية قد يؤدي إلى الانغلاق والتعصّب وتهميش مطلب الكوني. - وهم الإعتقاد بأن المجتمع وحدة متجانسة في حين أنه قوى متعارضة تفرز مناهج حياة متنوّعة. ملاحظة أولى: يكتفي المترشّح بذكر قيمة واحدة إيجابية أو سلبية. ملاحظة ثانية: يقبل تنزيل القول في أي سياق كان (أنتروبولوجي، سياسي ، أخلاقي ...) ويراعى في إسناد الأعداد وضوح الفكرة وسلامة العبارة.	نقطتان
التمرين الثاني: "التسامح علامة ضعف". قدّم حجّة مضادّة لذلك. يمكن للمترشّح الاعتراض على هذا الموقف: انطلاقا من - أن التسامح علامة قوة بدليل أن المتسامح هو من يمتلك القدرة على التعايش مع الآخر المختلف والقبول به. - أو انطلاقا من ارتباط التسامح بالتعقّل والحكمة التي تعدّ علامة قوّة لا ضعف. - أو انطلاقا من تمييز التسامح عن الخضوع والتنازل أو أن يكون المرء مسلوب الإرادة، فاقدا القدرة على الفعل.	نقطتان
التمرين الثالث: النصّ **-أ- المهمّة الأولى** **حدّد بدقّة إشكالية النصّ:** يمكن للمترشّح صياغة الإشكالية بالتساؤل: إمكانية أولى: هل بإمكان الذات أن تدرك قيمتها وحقيقتها بذاتها، أم أنّها تشترط ضرورة اعتراف الغير بها؟ وما الذي يهدّد تحقّق هذا الاعتراف؟ إمكانية ثانية: بأيّ معنى يكون وعي الذات بقيمتها واحترامها لذاتها، مشروطين بمدى اعتراف الغير بها؟	نقطتان

-ب-المهمّة الثانية: **حدّد سياقيا مفهوم الاعتراف.** يمكن للمترشّح تحديد مفهوم الاعتراف انطلاقا من النصّ بإبراز: - أنّ الاعتراف يعني القبول بوجود الآخر والتقدير والاحترام المتبادل كشرط لتعزيز الوجود الخاص. (أو) - أنّ الاعتراف هو تدعيم وإثبات الوجود الذاتي في تفاعل مع الصورة التي يعكسها الآخر.	نقطتان
-ج- المهمّة الثالثة: -"إنّ تشكّل الذوات الإنسانية بينيّ" قدّم حجّة مدعّمة لذلك. يمكن للمترشّح تدعيم هذا الموقف بالإشارة إلى: - أنّ الوجود الفردي لا يتحقّق إلاّ بحضور الآخر.(أو) - أنّ الذات تستمدّ معناها وقيمتها ومقوّمات وجودها من خلال التفاعل مع الآخرين.(أو) - أنّ ما يقوم عليه الوجود البشري من صراعات وفضائل ورذائل وخير وشرّ، لا معنى له في غياب الآخر.	نقطتان

القسم الثاني

السؤال الأوّل: إذا كانت النمذجة في العلم فعل اختزال وتبسيط، فهل تمثّل الواقع بحقّ؟

مقاييس الإصلاح	المجال
- خروج تامّ عن سياق السؤال كأن يهمل المترشّح خصائص النّمذجة وعلاقتها بالواقع. - سرد شتات من الآراء حول النّمذجة دون مراعاة خصوصيّة السّؤال. -انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير.	3-0
- تناول المسألة المطروحة في السؤال مع تعثّر في بلورة المشكل المتعلّق بمساءلة علاقة النّمذجة بما هي فعل اختزال وتبسيط، بالواقع. - عمل جزئيّ كأن يكتفي المترشّح بتقديم خصائص النّمذجة وآليات اشتغالها دون التّركيز على علاقة النّموذج بالواقع. - عدم التمكّن من بلورة مفهوم الواقع الذي يبنيه النّموذج العلميّ. - وجود فكرة ناظمة يتتبّع من خلالها المترشّح تحليل المسألة دون اتّخاذ موقف منها.	6-4
في لحظة أولى: بناء المشكل 1) يمكن للمترشّح الانطلاق من إبراز دواعي طرح المشكل بالإشارة إلى: إمكانية أولى: أهمّية التطوّرات التي يعيشها العلم على مستوى مفاهيمه وتمشّياته وأثر ذلك على تصوّراتنا للحقيقة وللواقع. إمكانية ثانية: الإشارة إلى أنّ تعدّد دلالات الواقع في العلم اليوم هو ما يجعل هذا الواقع إشكاليّا. 2) صياغة المشكل وذلك بالتساؤل: إمكانية أولى:بأيّ معنى تكون النّمذجة العلميّة اختزالا وتبسيطا؟ وكيف تمثّل نمذجة الواقع بناء له؟ وفيم تتمثّل الحقيقة العلميّة؟ إمكانية ثانية: إذا ما كانت النمذجة العلمية تقوم على الاختزال والتبسيط، فأيّة صورة تقدّمها لنا عن الواقع؟ وهل تتحدّد قيمة الحقيقة العلمية بوفائها لواقع معطى، أم بالتحرّر منه؟ **في لحظة ثانية: بلورة موقف من المشكل المطروح وفق التمشّي التالي:** -أ- في دلالة النّمذجة العلميّة وآليات اشتغالها: - النّمذجة بما هي تمشّ فكريّ يبني نماذج. - آليات النّمذجة العلميّة وكيفيّة بنائها للظّواهر على سبيل الاختزال والتّبسيط: "استراتيجيا الإهمال"، فهم المحسوس المعقّد بالمجرّد البسيط... -ب- بيان أثر ذلك على تصوّرنا للواقع وللحقيقة العلميّة. -التّمييز بين الواقع المعطى أو المعيش، والواقع العلميّ كما يتمّ تمثّله بواسطة لغة رمزيّة. - التّمييز بين الحقيقة بما هي مطابقة والحقيقة بما هي ملاءمة (الصّلاحية). -ج- حدود قدرة النّمذجة العلميّة بما هي اختزال وتبسيط على تمثّل الواقع: - إنّ فعل النمذجة تجزئة للواقع ينحبس دون إدراكه في كلّيته. - من منظور فلسفيّ التّبسيط العلميّ للواقع واختزاله هما تفقير له. **في لحظة ثالثة:** استخلاص أنّ النّمذجة العلمية حرّرتنا بشكل نهائي من فكرة "الواقع في ذاته" أو "الواقع بحقّ" و"الحقيقة في ذاتها".	10-7

السؤال الثاني: ما الذي يدعونا إلى طاعة القانون؟

مقاييس الإصلاح	المجال
- خروج تام عن سياق السؤال. - سرد شتات من الآراء حول مسألة الدولة أو المسألة الأخلاقيّة دون الانتباه إلى خصوصية الموضوع. - انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير.	3-0
- تناول المسألة المطروحة في السؤال مع تعثر في بلورة المشكل المتعلّق بدواعي ومبرّرات طاعة الأفراد للقوانين. - الاكتفاء ببيان قيمة القوانين في تنظيم الوجود البشري. - وجود فكرة ناظمة في المحاولة يتبّع من خلالها المترشّح تحليل المسألة دون اتّخاذ موقف واضح منها.	6-4
في لحظة أولى: بناء المشكل 1)يمكن للمترشّح الانطلاق من إبراز دواعي طرح المشكل بالإشارة إلى: - إمكانية أولى: ما يسم الواقع الإنساني اليوم من نزاع وصراع على المستويين الاجتماعي والسياسي وما ينجرّ عن ذلك من إعادة نظر في طبيعة القوانين التي تحكم حياتنا والعلاقة التي تربطنا بها ودورها في الحياة السياسية أو الأخلاقية. - إمكانية ثانية: حاجة المجتمع البشري إلى بناء كيان سياسي تنتظم وفقه العلاقات التي تربط بين البشر وما يتبع ذلك من تفكير في نوعية النظام السياسي الأفضل وطبيعة القوانين التي يجب أن تحكمنا. 2)صياغة المشكل وذلك بالتساؤل: - إمكانية أولى: إذا ما اقتضى العيش المشترك، أن تنتظم علاقات الأفراد وفق نسق من القوانين فما الذي يبرّر طاعة القوانين، الخوف من العنف أم ضمانا للحرّية؟ - إمكانية ثانية: كيف يمكن في إطار الاجتماع السياسي التأليف بين نزوع الأفراد إلى الحرّية من جهة وضرورة العيش في ظلّ سلطة القوانين من جهة أخرى؟ وهل ينقاد الفرد إلى طاعة القانون خوفا من بطش سلطته، أم تحقيقا للحرّية؟ **في لحظة ثانية: بلورة موقف من المشكل المطروح وفق التمشّي التالي:** **-أ-** بيان دلالة القانون بما هو مبدأ تنظيمي للعلاقات و ضامن للحقوق و الحريات. - بيان دلالة الطاعة بما هي امتثال لسلطة القانون إمّا إراديّا أو بالإكراه. - بيان قيمة القانون في الحياة الإنسانية من جهة التعرّض إلى دوره في الانتقال بالإنسان من "حالة الطبيعة" إلى "الحالة المدنية"، أو من حالة العبودية إلى حالة الحرّية باعتباره مقوّما أساسيا للعيش المشترك. - بيان أنّ طاعة القوانين هي ضرورة اجتماعية وسياسية. **-ب-** تحليل كيفية تجسّد القانون في الحياة الإنسانية بالنظر في كيفية حضوره: - إمكانية أن يكون القانون عادلا أو جائرا. - إمكانية أن يكون ضامنا للحرّية أو أن يكون سالبا لها. **-ج-** التمييز بين طاعة القانون تجسيدا للحرية والخضوع لسلطته، حين يكون أداة هيمنة. **في لحظة ثالثة:** استخلاص الشروط السياسية و الإيتيقية الواجب توفّرها حتّى تكون طاعة القوانين تجسيدا للإرادة والحرّية: - من جهة مصدرها: أن تكون نابعة من الإرادة. - أو من جهة دورها: أن تكون ضامنة للمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات. - أو من جهة رهاناتها: أن تكون في تناغم مع مطلب الحرّية. **ملاحظة:** يمكن للمترشّح أن يتناول مفهوم القانون في مجاليه السياسي و الأخلاقي أو أن يكتفي بأحدهما .	10-7

الاختبار : الفلسفة	الجمهورية التونسية ◈◈◈ وزارة التربية امتحان البكالوريا دورة جوان 2013
الحصة : 3 س	
الضارب : 1.5	
الشعبة : شعبة الرياضة	

القسم الأول : النّص

من الخطإ مؤاخذة الأخلاق الاجتماعية الخالصة على إهمالها للواجبات الفرديّة. وحتّى لو افترضنا أنّنا لا نكون ملزمين نظريّا إلاّ إزاء أناس آخرين، فإنّنا نكون فعليّا ملزمين إزاء أنفسنا، بما أنّ التّضامن الاجتماعي لا يكون إلاّ عندما تنضاف في كل واحد منّا « أنا اجتماعيّة» إلى« الأنا الفرديّة». إنّ تعهّد هذه « الأنا الاجتماعيّة» هو أهمّ شيء في التزامنا إزاء المجتمع. فلولا وجود شيء من المجتمع فينا، لما كان له علينا أيّ سلطان. نحن نكاد نشعر بالحاجة للذّهاب إلى المجتمع، فحضوره فينا يجعلنا نكتفي بأنفسنا. ولئن تفاوتت درجة حضور المجتمع بين البشر، لكن لا أحد منّا بقادر على الانعزال عنه تماما. ولا أحد يبتغي ذلك، لأنّه يشعر جيّدا بأنّ القدْرَ الأكبر من قُوَّتِه متأتّية من المجتمع وأنّه مَدِينٌ لمقتضيات الحياة الاجتماعية المتجدّدة على الدّوام بهذا الشّحذ اللاّمنقطع لطاقته، وهذا الانتظام في التوجّه نحو صرف الجهد الذي يؤمّن لنشاطه أعلى درجة من المردوديّة.

برغسون " منبعا الأخلاق والدين "

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقا من النّص :

1- حدّد إشكالية النّص.
2- ماهي الأطروحة التي يستبعدها النّص ؟
3- أيّة علاقة يقيمها الكاتب بين الأنا الاجتماعية والأنا الفرديّة ؟
4- إن كانت الأخلاق نابعة من سلطان المجتمع فهل يؤدّي حسب رأيك الامتثال لها إلى تغييب فعالية الذات وحرّيتها بالضّرورة ؟

القسم الثاني

حرّرْ فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي :

"إنّ خطر الاحتراف في مجال الرياضة أنّه يفصل بين الشّخص وجسده لأنّه يفصل بين القيم والنّجاعة".

إلى أي حدّ يبدو هذا الرّأي وجيها ؟

امتحان البكالوريا　　　**مقاييس إصلاح مادة الفلسفة**　　　**شعبة الرياضة**

دورة جوان 2013

القسم الأول : نص برقسون **السؤال الأول** : حدد إشكالية النص في الإجابة عن السؤال يمكن للمترشح أن يضبط الإشكالية على النحو التالي : إلى ما يرد الإلزام الأخلاقي في أساسه ؟ هل إلى المجتمع بحيث لا دور للفرد في قيامه أم إلى علاقة تكاملية بين الأنا الإجتماعية والأنا الفردية ؟	04 نقاط
السؤال الثاني : ماهي الأطروحة التي يستبعدها النص؟ يمكن للمترشح أن يجيب عن السؤال ببيان أحد الإمكانيات التالية : **إمكانية أولى** : اعتبار الأخلاق الاجتماعية تفريطا فيما يحق للفرد تجاه نفسه من واجبات وهو ما يقيم علاقة انفصال بين الأنا الاجتماعية والأنا الفردية بحيث يقتصر الإلزام الأخلاقي على كونه مجرد إلزام إجتماعي خالص . **إمكانية ثانية** : الإقرار بالتعارض بين الإلزام الإجتماعي الذي تفرضه الأخلاق الإجتماعية على الفرد من ناحية وواجبات الفرد تجاه ذاته وتجاه الآخرين من ناحية أخرى .	03 نقاط
السؤال الثالث : أية علاقة يقيمها الكاتب بين الأنا الإجتماعية والأنا الفردية ؟ يتعين على المترشح في الإجابة عن السؤال الكشف عن العلاقة التكاملية بين الأنا الإجتماعية والأنا الفردية وذلك باعتبار أن : - الإلزام الذي نتصوره رابطة بين الأفراد إنما هو أولا رابطة بين الفرد وذاته - الإلتزام أمام الناس هو في الواقع إلتزام تجاه الذات . - كل إنسان ينتسب إلى نفسه قبل أن ينتسب إلى المجتمع لذلك يعتبر الضمير الجمعي ضميرا فرديا بالأساس . فيكون أساس الأخلاق الإلزام الإجتماعي – الشخصي ، بما هي عادات يكرسها المجتمع ويسكبها في ذاكرة الفرد	03 نقاط
السؤال الرابع : إن كانت الأخلاق نابعة من سلطان المجتمع فهل يؤدي حسب رأيك الإمتثال لها إلى تغييب فعالية الذات وحريتها بالضرورة ؟ **يختار المترشح أحد الإجابتين التاليتين :** **الإمكانية الأولى** : إن الإمتثال لأخلاق المجتمع يؤدي بالضرورة إلى تغييب فعالية الذات وحريتها باعتبار أن الأخلاق السائدة هي	04 نقاط

	أخلاق تقوم على الضغط الإجتماعي وتمارس ضربا من الإكراه على الإرادة التي من شأنها أن تغفل حريتها خاصة إذا كان الإمتثال هو خضوع أعمى للقانون الأخلاقي **الإمكانية الثانية** : إن الإمتثال لأخلاق المجتمع لا يغيب فعالية الذات وحريتها بالضرورة خاصة إذا اقترنت بالمجتمع المفتوح حيث يكون الإنفتاح والحب أساس الإلزام الأخلاقي ومنطلقه الذات المبدعة الخلاقة التي تحترم ذاتها في احترامها للمجتمع وفقا لما يختاره لنفسه **القسم الثاني** حرر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي : " إن خطر الإحتراف في مجال الرياضة أنه يفصل بين الشخص وجسده لأنه يفصل بين القيم والنجاعة " إلى أي حد يبدو هذا الراي وجيها ؟
06 نقاط	**التمهيد : يمكن للمترشح أن يمهد بـ :** الإشارة إلى ما يسم واقع النشاط الرياضي اليوم من احتراف باعتبار اندراجه في منظومة الإستثمار الإقتصادي والإعلامي وما ترتب عن ذلك من سعي المؤسسة إلى تأويج مردودية جسد الرياضي دون كبير اهتمام بالرياضي من جهة كونه إنسانا وذاتا ، الأمر الذي يجعل من منطق الإحتراف أصلا لإشكالية أزمة القيمي وانحدار الإنساني . **طرح المشكل الفلسفي :** - ما مبررات اعتبار الإحتراف في مجال الرياضة تهديدا للعلاقة بين الرياضي وجسده من حيث هو استبعاد للقيمي لحساب النجاعة والمردودية ؟ وهل من الضروري أن يقود منطق الإحتراف هذا إلى تفتيت وحدة الإنسان وكلية الوجود؟ **تحرير الإجابة ببيان :** 1) بعض أوجه انخراط الممارسة الرياضية في مسار فعاليات الإنتاج والتسويق وارتباطه بمصالح المؤسسة . يستنتج من ذلك : إخضاع الجسد وتحويله إلى أداة إنتاج وموضوعا للمعالجة الإجرائية بهدف توجيه طاقاته واستثمار مستطاعاته إلى درجة أن الرياضي لم يعد سيد جسده على نحو ما باعتبار إرتهانه للمؤسسة (عقود الشراء والتأمين/إكراهات التدريب والعناية الطبية / المراهنة على الفوز..) في مقابل ضمور الإختيار للشخص وضياع ما يستوجبه أمر العناية بالذات فكرا ووجدانا ،فرديا وجماعيا وهو ما يجعل من الإحتراف خطرا على وحدة الذات وسببا في انهزام الإنساني . 2) الكشف عن أسباب هذا التوتر في علاقة الرياضي بجسده ضمن حضارة الإنتاج والإستهلاك وباعتبار ما يسود ثقافة

المجتمعات الراهنة من قيم المصلحة والنفع ومعايير الأداء والربح. بيان شروط إمكان تجاوز مظاهر هذا التوتر وتحصين البعد الثقافي والأخلاقي للرياضة حتى تكون : - مصالحة بين الرياضي وجسده (النفسي /الذهني / والإجتماعي) - تزكية الطابع الخلاق والإبداعي في النشاط الرياضي - تغذية المسعى التواصلي والدور الإيتيقي فيه . - تحقيق التوازن بين مقتضيات المصلحة ومستوجبات الشرط الإنساني . **يستنتج المترشح** : أن النشاط الرياضي المحترف لا يتعارض مع مطلب تمامية الذات ولا يتناقض مع المراهنة على حفظ كلية الوجود الإنساني بما هو وجود متنوع ونوعي	